جعل فيه مخ ليكون له غذاء وجعلت جميع عظام البدن متصلة بعضها ببعض على جهتين احديهما على
جهة المفصل والاخرى على جهة المفصل والاخرى على جهة الالتحام واما اتصال المفصل فمنه سلس ومنه موثق
فاما المفصل السلس احتيج اليه للحركة فجعل لاحد العظمين في راسه زايدة مستديرة وفي راس العظم الاخر حفرة
بمقدار تلك الزيادة وعلى شكلها وركبت تلك الزايدة في تلك الحفرة فصار لذلك بين العظمين مفصل يتحرك
في وقت الحاجة واحكم ذلك المفصل بان جعل حوالي تلك الزوايد حروف كانها تدور وتشبهه بالافريز لئلا يدخل
تلك الزايدة الى اسفل تلك الحفرة فتصالها فتعرض لذلك الحركة وزيد في احكامها بان لبس رووس تلك الزوايد
وداخل تلك الحفرة جسما غضروفيا وجعل فوق الغضروف رطوبة دكة ليكون ذلك المفصل اسرع واسهل حركة
وانبت ايضا من طرف كل واحد من العظمين جسم عقبي وربط به احدهما بالاخر ليكون اوثق ولئلا يخرج الزيادة
من الحفرة عند الحركات القوية فيحدث عند ذلك الخلع وليس كل الزوايد والحفر التي في المفاصل متساوية وذلك ان
منهما ما زايدته قصيرة وحفرته غير عميقة بمنزلة مفصل الكتف ومنها ما زايدته طويلة وحفرته عميقة بمنزلة حق
الورك ومنها ما زايدته غير مستديرة وكذلك حفرته بمنزلة الفقار ومنها ما زايدته ليست ثابتة من نفس
العظم لكن ملحقة موصلة به بمنزلة اللاحقة الموصلة بطرف العضد الاسفل فعلى هذه الجهة يكون المفاصل السلسة
فاما المفاصل الموثقة فلم يحتج فيها الى الحركة فجعل لذلك مفاصل بعضها على جهة الدروز وبعضها على جهة الركز
وبعضها على جهة الالتصاق فاما المجعول منها على جهة الدروز بمنزلة اتصال عظام القحف بعضها ببعض فان
لكل واحد من هذه العظام زوايد على مثال اسنان المنشار تدخل زوايد كل عظم منها فيما بين زوايد العظم الاخر
ويحدث فيما بينهما شبيه بالدروز ونرى ذلك في رووس الغنم وغيرها اذا طبخت ونحي ما عليها من الجلد واللحم
وغيرهما بيانا جيدا والاتصال الذي على جهة الركز فبمنزلة ركز الاسنان في اللحي الاعلى واللحي الاسفل فاما ما كان
من المفاصل على جهة الالتصاق فهو بان جعل جانبي العظمين المتصلين مهندمين هندما محكما حتى اذا اتصل احدهما
بالاخر لم يكن بينهما فرجة بمنزلة التصاق عظمي اللحي الاعلى بقحف الراس والتصاق عظم اللحي الاعلى بعضها ببعض فعلى
هذه الجهة يكون اتصالات العظام بعضها ببعض مفصل موثق فاما الاتصال الالتحامي فيكون بالتحام العظام بعضها
ببعض على هندام وبجعل في موضع اتصال العظمين جسم ابيض شبيه باللحام حتى يتحد احدهما بالاخر بمنزلة اتصال
عظمي اللحي الاسفل في موضع الذقن وبمنزلة التحام الزوايد التي في كثير من عظام المفاصل السلسة فعلى هاتين
الجهتين يكون اتصال العظام بعضها ببعض اعني على جهة الاتصال المفصلي والاتصال الالتحامي فاعلم ذلك

الباب الثالث في صفة اصناف العظام واولا في عظام الراس اعلم ان اصناف عظام البدن ستة احدها عظام
الراس والثاني عظام الصلب والثالث عظام الصدر .. والرابع عظام الكتف والترقوة والخامس عظام

البدين

٢٩

بلغ

اليدين والسادس عظام الرجلين فاما عظام الراس فمنها عظام القحف ومنها عظام اللحي الاعلى ومنها عظام
اللحي الاسفل ومنها عظام الاسنان فاما عظام القحف وهو عظم الراس فشكله مستدير وله نتو من قدام ونتو
من خلف اما استدارته فاحتيج اليها لمنفعتين احديهما البعد عن قبول الافات الواردة عليه من خارج اذ كان
الشكل المدور ابعد الاشكال من قبول الافات والثانية ليتسع من جوهر الدماغ مقدارا اكثر ابسبب تقعيره فاما
نتوه من قدام فبسبب الجزء المقدم من الدماغ التي ينبت منه اعصاب الحس اذ كان الجزء المقدم من الدماغ ..
موضوعا تحت هذا الجزء من القحف واما نتوه من خلف فبسبب الجزء الموخر من الدماغ الذي ينبت منه
النخاع لان الجزء الموخر من الدماغ تحت هذا الجزء الموخر من القحف وجعل القحف مولفا من عظام كثيرة متصلة
بعضها ببعض على جهة الدروز وهي الشوون وجعل كذلك لخمس منافع احديها بسبب خروج الفضل البخاري
والثانية ليكون للعروق والشرايين التي تخرج من الدماغ الى ظاهر القحف وجلدة الراس والعروق التي تدخل
الى الدماغ طريق يدخل فيه ما يدخل ويخرج منه ما يخرج والثالثة ليكون للغشائين المغشيين للدماغ مواضع
يتعلق بها ويرتبط لينشال عن جرم الدماغ ولا يثقله والرابعة ليكون متى حدث بواحد من عظام القحف افة
لم تسر الى ساير اجزائه والخامسة ان العظم الذي في مقدم الراس احتيج الى ان يكون لينا والذي في موخره الى ان يكون
صلبا ولم يمكن ان يجتمع الصلابة واللين في موضع واحد والدروز التي في عظم الراس خمسة تقسم عظام القحف
الى ستة اعظم منها درزان ليسا من الدروز على الحقيقه يقال الدرزان القشريان وثلثة هي دروز بالحقيقة
واحد هذه الثلثة درز في مقدم الراس في الموضع الذي يوضع عليه الاكليل يقال له الدرز الاكليلي وهو على
قوسي الشكل والثاني درز في وسط الراس مار في الطول ويقال له الدرز المستقيم والشبيه بالسهم ..
وهو على هذا المثال والثالث الدرز الذي في موخر الراس وشكله شبيه بشكل اللام في كتابة اليونانيين
وهو على هذا فاذا اجتمعت هذه الثلثة الدروز كان منها شكل على هذا المثال واما الدرزان
الاخران فهما درزان من الجانبين فوق الاذنين ياخذان مع الدرز الاكليلي في طول الراس الى قريب من ..
الدرز الشبيه باللام في كتابة اليونانيين وبعد كل واحد من هذين الدرزين عن الدرز الشبيه بالسهم
بعد سوا فاذا اجتمعت هذه الدروز الخمسة كان منها شكل على هذا المثال وهذا هو شكل الراس ..
الطبيعي وما كان ناقصا عن هذا الشكل فليس بطبيعي وعظام القحف ينقسم الى سبعة اعظم فمنها عظمان
في وسط الراس يصل بينهما الدرز الشبيه بالسهم ويقال لهذين العظمين عظما اليافوخ وهما مربعا
الشكل رخوا الجوهر اما رخاوة جوهرهما فللحاجة التي كانت الى تحليل البخار الذي يجتمع في بطني الدماغ
المقدمين من فضول الروح النفساني ومنهما عظمان عن جنبي الراس يفصل بين كل واحد منهما وبين ..

Copyright © King Saud University